

ياتونه ويهنونه بقبول توبته زمرة بعد زمرة وكان  
طويلا يسمع تسبيح الملائكة في السما فوضع جبريل يديه  
على راس ادم فصر ولا يسمع تسبيح وظهت له الجنة  
فقال يا جبريل ما هذا قال هذه الجنة تعرف بها الذكر  
من الانبياء فلا تفتنم لذلك فان الله تبارك وتعالى  
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويروي عنه عليه السلام  
انه نهي عن الفزع ونفق الشيب وقال هو نور الاسلام  
وبكل شئبة نور والهوى من بكل شئبة حسنة ورفع  
درجة ونور يوم القيامة ما لم يحسنها بسواد او  
يشقها وكان عليه السلام ياخذ من عرض الجنة وطولها  
بالسوية ويروي عنه عليه السلام انه قال قصوا  
الشارب واعفوا عن اللحي ويروي عنه عليه السلام  
انه قال عشرة من الفطرة خمس في الراس وخمس في  
بقية الجسد الذي في العرق يعني فرق الشعر يمينا  
وشمالا والمضمضة والامتنشاق والسواك وقص  
الشارب والذي في بقية الجسد نتف الابط وحلق  
العانة والختان وتقليم الاظفار والاستنجا وكان  
يكرفنا خبز لك عن اربعين صباحا فلما ظهرت حبة  
ادم اوحى اليه ربه ببناء البيت وانه يجعله محاذيا للبيت  
المحور وامر الملائكة ان تعينه على ذلك فلما فرغ من  
بنايه امره ان يطوف اسبوعا واعلمه ان القبلة الكبر

محمد عليه الصلاة والسلام ويروي عن ابن عباس  
انه قال لما اغرق الله قوم نوح عليه الصلاة والسلام  
بالطوفان رفع البيت الى السما السابعة ولما كان  
رضن ابراهيم الخليل عليه السلام امر ان ياتي في موضع  
البيت ويبني على اساسه فانطلق اليه فلم ير له اثر  
فارسل الله له سبحانه على قدر البيت في الطول والعرض  
فقامت حيا للبيت فوضع الاساس على قدرها ولبا  
فرغ من بنائه طاف به اسبوعا فاوحى اليه ربه ان اذن  
في الناس بالبحر فاصعد ايا قبيس ثم نادى الا انتم كنتم قد بنى  
بيتا وامركم ان تحجوه فحجوه فلم يبق اسن ولا جن ولا شجر  
ولا مدر الا وسمع صوته فاجابوه في اصلاب الرجال  
وارحام النساء حينئذ اجبتا لخصمهم من اجاب مرة  
ومنهم من اجاب مرتين واكثر من ذلك فهم يحجرون على قدر  
جوابهم وان الله تبارك وتعالى قد وعد هذا البيت بان  
تجده في كل عام ثمانية الف فان تقصوا عن ذلك اكمل من  
الملائكة وان اللعنة تخشع يوم القيامة كالعرس والمزوف  
وطر من كان حجها يتعلق باستارها ويسعون حولها  
حتى تدخل الجنة ويدخلون معها وانما سمي البيت عتيقا  
لانه اقدم على وجه الارض وان الله عز وجل خلق قبل  
الارض بالفي عام ووضع فيها قبل ان يخلق ادم بالفي  
عام وما من نبي تاب الله عليه الا عند هذا البيت وان

محمد